مواطنة سعودية تقتل وافد مصري رميا بالرصاص



أثارت جريمة مقتل صيدلي مصري سكاكا في السعودية ضجة واسعة في كل من السعودية ومصر.

وتصدر "مقتل صيدلي مصري في السعودية" منصات التواصل الاجتماعي ومحرك بحث غوغل الشهير.

في حين أعلنت السلطات المصرية عقب هذه الحادثة عن ثقتها بـ"الإجراءات القانونية السعودية"، وفق قولها.

بينما أفردت وسائل الإعلام في الجمهورية مساحات واسعة لتغطية الحادث.

وسارعت صحيفة "المصري اليوم" لعقد لقاء مع أسرة الصيدلي الشاب أحمد حاتم ماضي الذي لقي مصرعه في الحادثة الأليمة.

والمغدور ماضي من قرية كفر دنشواي مركز الشهداء محافظة المنوفية.

وكان يعمل في صيدلية بمنطقة سكاكا بالسعودية، ولقي مصرعه عقب إطلاق رصاص عليه بالصيدلية التي يعمل بها.

وأوضحت أرملة الصيدلي أنهما تزوجا منذ 3 أعوام وأن لديهما ابن عمره عامان.

وبينت أنها سافرت معه منذ سنة و3 أشهر إلى المملكة العربية السعودية.

لكنها عادت قبل 20 يومًا على وعد أنه سيعود إلى مصر قبل عيد الأضحى المبارك.

وكشفت عن أن الكفيل وعد زوجها المغدور بأنه سينزل إلى مصر.

لكنه ظل يماطل يوما بعد يوم، مضيفة "في الموعد المحدد قال له ما فيش نزول لأنه مفيش بديل".

وأضافت "أحمد اترجاه ينزل عشان يشوف والده المريض، وأحمد كان من المفترض أن يعود إلى مصر قبل العيد بـ3 أيام".

لكن الكفيل-بحسب الزوجة- رفض ما جعل زوجها يخبره أنه سيرسل له إخطارا بإنهاء العمل.

وبينت زوجة الصيدلي القتيل أن عقده كان سينتهي في 27 أغسطس 2022.

تفاصيل المكالمة الأخيرة قبل مقتل صيدلي مصري في السعودية

كما أوضحت الزوجة تفاصيل المكالمة الأخيرة قبل أن يتم قتله في المملكة.

وقالت إنها سألت زوجها "ما تكلمتوش في الموضوع تاني؟ مش هينزلك؟".

وأضافت "قال لي أنا مش عارف أي حاجة ووقت ما يحصل أي حاجة هعرفكم".

وبينت الزوجة أن زوجها أحمد منذ سنة و3 أشهر وهو في السعودية، وكان يعمل لمدة 14 ساعة في اليوم لتوفير النفقات اللازمة للأسرة ولعلاج والده".

وأردفت "حتى يوم الجمعة ماكنش بياخد إجازة، وكان بيتشغل 14 ساعة عشان يجيب القرش".

وتابعت "كنا أنا وابنه بنروح نقعد معاه في الصيدلية، ونزلت اشتغلت في الحضانة شهرين لمساعدته".

وختمت "لحد دلوقتي وأنا بحاول أكلمه ومتهيألي إنه هيرد عليا وحاسة كأني في كابوس".

ثم أكملت "البلد كلها عرفت من الإنترنت وجاءوا لنا واحنا مانعرفش حاجة، ولما قالولي ماصدقتش".

وبينت الزوجة المكلومة "رنيت على جارتي هناك وزوجها هو من رد عليا سألته في إيه أحمد ماله قال لي البقاء يا أم محمد".

ولفتت إلى أنه "قال لها إن واحدة دخلت عليه الصيدلية وبعدما أدار ظهره ضربته بالمسدس 3 طلقات في ظهره".

وتساءلت "ذنبه ايه؟ ليه تعمل فيا كده عشان بيشوف شغله صح؟ عشان ماشي مع القوانين؟".

وبصوت مكلوم "هي دي القوانين اللي وضعتها السعودية بعدم صرف الأدوية بدون روشتة ذنبه إيه؟!"، وفق قولها.

بدورها، أعلنت وزارة الهجرة المصرية عن أنها تتابع الإجراءات القانونية لحادث مقتل صيدلي مصري في السعودية بالرصاص.

وقالت نثق بالإجراءات القانونية بالمملكة العربية السعودية بعد حادثة مقتل صيدلي مصري على يد مواطنة سعودية.

في حين، هاتفت السفيرة نبيلة مكرم عبدالشهيد وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج أسرة القتيل.

وقالت "إن الشاب المصري قتل أثناء ممارسة عمله، وأن السفارة المصرية تحركت على الفور".

وبينت أنها تقوم بدور كبير لتسريع إجراءات عودة الجثمان وضمان كافة الإجراءات القانونية، ومتابعة سير التحقيقات مع القاتل.